

الاستيعاب

أبو زيد الأنصاري . هو مشهور بكنيته يقال : إنه من بني الحارث بن الخزرج غزا مع رسول الله ﷺ غزوات ومسح رسول الله ﷺ على رأسه ودعا له بالجمال فيقال : إنه بلغ مائة سنة ونيفا وما في رأسه ولحيته إلا نبذ من شعر أبيض . هو جد عذرة بن ثابت . روى عنه أنس بن سيرين وأبو الخليل وعلباء بن أحمر وتميم بن حويص وأبو نهيك وسعيد بن قطن . عمرو بن أراكة الثقفي .

سمع النبي ﷺ ينهى عن المثلة ويأمر بالصدقة يعد في البصريين . عمرو بن أمية بن أسد .

بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي . هاجر إلى أرض الحبشة ومات بها . عمرو بن أمية بن خويلد .

بن عبد الله بن إياس بن عبيد بن ناشرة بن كعب بن جدي بن ضمرة الضمري من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة يكنى أبا أمية . وروى الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثني أبو قلابة الجرمي قال : حدثني أبو المهاجر قال : حدثني أبو أمية عمرو بن أمية الضمري .

عمرو بن الأهثم التميمي .

المقري أبو ربعي . والأهثم أبوه واسمه سنان ابن خالد بن سمي . ويقال : إنه سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ويقال : إن قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فمه فسمي بالأهثم . وقال خليفة بن خياط بعد أن نسبه النسب الذي ذكرناه : كان أبوه الأهثم وهو سنان بن خالد من بني منقر مهتوما من سنه . قال : وقال أبو اليقطان : أم عمرو بن الأهثم بنت فدكي بن أعبد بن الأهثم ويكنى عمرو بن الأهثم أبا ربعي . قدم على رسول الله ﷺ وافدا في وجوه قومه من بني تميم

فأسلم وذلك في سنة تسع من الهجرة وكان فيمن قدم معه الزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم ففخر الزبرقان فقال : يا رسول الله ﷺ أنا سيد تميم والمطاع فيهم والمجاب فيهم آخذ لهم بحقوقهم وأمنعهم من الظلم وهذا يعلم ذلك يعني عمرو بن الأهثم . فقال عمرو : إنه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع في أدانيه . فقال الزبرقان : لقد كذب يا رسول الله ﷺ وما منعه من أن يتكلم إلا الحسد . فقال عمرو : أنا أحسدك فوالله إنك لئيم الخال حديث المال أحق الولد مبغض في العشيرة فوالله ما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الثانية فقال النبي ﷺ : " إن من البيان لسحرا " .

وروي أن قدومه على النبي A كان وفي وفد تميم سبعون أو ثمانون رجلا فيهم الأقرع بن حابس والزبرقان بن بدر وعطارد بن حاجب وقيس بن عاصم وعمرو بن الأهتم وهم الذين نادوا رسول A من وراء الحجرات وخبرهم طویل . ثم أسلم القوم وبقوا بالمدينة مدة يتعلمون القرآن والدين ثم أرادوا الخروج إلى قومهم فأعطاهم النبي A وكساهم وقال : " أما بقي منكم أحد " وكان عمرو بن الأهتم في ركبهم . فقال قيس بن عاصم وهو من رهط عمرو وقد كان مشاحنا له : لم يبق منا أحد إلا غلام حدث في ركبنا وأزرى به فأعطاه رسول A مثل ما أعطاهم فبلغ عمرا ما قال قيس فقال له عمرو : .

طللت مفترش العلياء تشتمني ... عند النبي فلم تصدق ولم تصب .
إن تبغضونا فإن الروم أصلكم ... والروم لا تملك البغضاء للعرب .
فإن سؤددنا عود وسؤددكم ... مؤخر عند أصل العجب والذنب .
وكان خطيبا جميلا يدعى المكحل لجماله بليغا شاعرا محسنا يقال : إن شعره كان حلا منتشرة وكان شريفا في قومه وهو القائل : .
ذريني فإن البخل يا أم هيثم ... لصالح أخلاق الرجال سروق .
وفيها يقول : .

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها ... ولكن أخلاق الرجال تضيق .
وقد ذكرنا الأبيات بتمامها في كتاب بهجة المجالس وذكرنا خبره مع الزبرقان بألفاظ مختلفة عند رسول A في كتاب التمهيد .
من ولده خالد بن صفوان بن عبد A بن عمرو بن الأهتم .
عمرو بن أوس بن عتيك